



GAZI HUSREV-BEGOVA BIBLIOTEKA  
THE GAZI HUSREV-BEY LIBRARY

Signatura: Self mark :	<b>95; 1</b>	Kataloski br.: Catalogue no.:	<b>6; 1</b>	Film br : Film no :	
Naslov djela: Title:	مجمع البحار في تاريخ العلوم و الاسفار		Ime pisca: Name of author :	<b>Mehmed Handžić</b>	
			Prevodilac : Translator :		
Ime prepisivača: Name of rewriter :	<b>Autograf /Autograph</b>		Mjesto i datum prepisa ili stampanja : Place and date of transcription or printing :		
Jezik : Language :	<b>Arapski / Arabic</b>		Vrsta pisma : Type of writing :	<b>Nash</b>	
Format rukopisa i teksta : Format of the manuscript and text :	<b>34,5 x 22</b>		Broj listova : Number of sheets :	<b>1-58</b>	
			Broj redova : Number of lines :		
Tematika : Subject matter :	<b>Enciklopedija / Encyclopedia</b>		Napomena : Note :		
Tip djela : Type of the work :					

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الكريم المنان • العلي السنان • القوي البرهان • منزل التوراة  
والزبور والإنجيل والفرقان • الذي كرم الإنسان بالعقل • وشمله  
بأنواع الفضل • أهله للفهم • وعلمه ما لم يكن يعلم • ميره باجناح  
من العلوم والعارف • واصناف من الغيوب والظائف • هديه لتدوين  
الكتب واله سفار • وفهم ما فيها من جلال المعاني وكنوز الاسرار •  
بعث الرسل مبشرين ومنذرين • وللكتب القيمة والصحف المطهرة  
حاملين • ثم ضعمهم بارفعهم قدرها وانهم بدرها واطولهم حكما • و  
اكثرهم علما • سيد ولد آدم • الرحمة الهدهة لجميع العالم • صاحب  
الدين الدائم • ابي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم •  
ثم اترل عليه كتابا كريما • قرآ اعظيما • وشرعا قويا • وصراطا مستقيما  
لا يبدل لآياته • ولا معتبر لشي من صفاته فظهرت في العالم اعلام الهدى  
واندرست فيه اعلام الردى • وانشرحت الصدور بنور البينات  
وارتفعت عن القلوب غيوم الظلمات • وانضج سبل النجاح •  
وانادي مادي الحق على الفلاح • فقام الناس مسرعين • وللنداء  
مجيبين • فامسوا بذلك الرسول الكريم • ذي الخلق العظيم •  
فارتفعوا من حضيض الجهل والسقاوة الى زروة العلم والسعادة  
ومن اسفل الذل واله استعباد الى رقى الرقى والسيادة •  
فصل اللهم على هذا الرسول وعلى اخوانه من الرسل والانباء الكرام  
وعلى آله السادة العظام واصحاب العلماء الفخام وسلم سليمان  
كثيرا (اما بعد) فان العلوم التي نداولها المسلمون من اول  
عهدهم الى وقتنا هذا قد كثرت وانواعها قد تعددت • وطرقها  
قد تشعبت • ولما كان الناس طباغهم مختلفة • ورغباتهم  
متباينة • مال كل واحد الى ما يحبه من العلوم فخدمه • وانقب

في فهمه نفسه وصرف فيه هممه • وسهر لاجله ليله • وداأب  
في خدمته نهاره • فاشتمر علمهم بالوف الوف من التصانيف الجميلة  
والتأليف الجليلة • بندهش من يسمع عددها • ويملا مجلدات من  
الدفاتر اسماءها • والاطلاع على تاريخ تلك العلوم • وتراجم حملتها  
من العلماء • واصناف مادونه من الدواوين • يربحى الكرم • ويقوى  
الغرائم • ويحث الخلف على اقتفاء اثر السلف • فلذلك اوردت  
ان اجمع لنفسى اولاه ولن يسير سيرى ثانيا • كتابا جليلا جامعا لتاريخ  
علوم المسلمين من اول نشأتها الى هذا العهد • شاملا لعدد كبير من  
تراجم حملتها المشاهير • محيطا بما وقفت عليه من اسماء مادون فيها  
من الكتب • وهذا الفن الذي تصدبت لخدمته في جليل القدر عظيم  
النفحة • خدمه العلماء قديما وحديثا • والقومية تأليف جمه • اذكرها  
ان شاء الله تعالى في محلها من هذا الكتاب • وان من اشهر تلك التأليفات  
واكثرها انتشارا واكبرها حجما • وانتم لها احاطة • كشف الظنون عن اسرار  
الكتب والظنون • والافقيرقصت اثره • ووافقت في الغالب صنيعة •  
ولكن ذلك لم يمنع كتابي ان يكون بنفسه مستقلا • غير محتاج الى غيره • و  
غير محتاج اليه • لانني قسمته قسمين • الاول • في تاريخ العلوم وتراجم  
حملتها • ومن قارن بين هذا القسم وبين ما يقابله من كشف الظنون  
ومفتاح السعادة لطاشكبرى • وابد العلوم لصديق خان • ومدينة العلوم  
للارزنيقي • وارشاد القاصد للاكفاني • وما في مقدمة كشاف اصطلاحات  
الفنون للتهامزي الهندي • وغيرها من الكتب في هذا الفن تبين فضل  
ما جمعناه عليها • (والقسم الثاني) • في سرر اسماء المصنفات مع التعريف  
بها • وهو محتوي على ما في كشف الظنون مع تهذيبه وتنقيحه وزايدات  
جمه من مستدرك عليومديل وعند المقارنة تبين الحقيقة ان  
شاء الله تعالى • ثم اني سميت هذا الكتاب بجميع البحار في تاريخ العلوم و  
الاسفار لجمعه كتب هذا الفن • وانى لأرجو من الله تعالى ان يبارك في  
عليه عظيم الامير • وجزيل الثواب يوم الحشر • وان يجعله لوجهه الكريم من

فله بأس بذلك فيها واما الاهمات فلا ارى ذلك فيها وسئل  
 ربيعة بن عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصحف فقال لا بأس  
 بذلك قال النوري رحمه الله تعالى فخط المصحف وشكله مستحب لانه  
 صيانة لمن اللحن والتعريف واطلق المولى ابو الخيزر وجوبه النقط  
 والشكل في المصحف وقد اخرج ابو عبيد وغيره عن ابن مسعود قال  
 جردوا القرآن وله تخطوه بشيء قال المجربى هذا يحتمل وجهين احدهما  
 جردوه في التلاوة وله تخطوا به غيره والثاني جردوه في الخط  
 من النقط والتعشير قال البيهقي الا بين انه اراد له تخطوا به غيره  
 من الكتب لانه ما خلا القرآن من كتب الله انما يؤخذ عن اليهود  
 النصارى وليسوا بمؤمنين عليها اهو الفصل التاسع عشر  
 في تاريخ الخط من هذه العصور الى زماننا هذا نقلنا عن ابن  
 خلدون ان الخط من الصناعات التابعة للعران كلما ارتقت درجة  
 العران في عصر من العصور او بلد من البلاد يكون الخط فيه اقن  
 وصناعة احكم فلذلك ترى ان الخط في العصور الاولى من الكلام  
 بلغ من الاتقان والاعلام مبلغا في البصر والكوفة وهما كانتا  
 مدينتي العلم ومقرى العران ثم لما اضط بنو العباس بغداد ارتقت  
 الخطوط فيها الى الغاية لما استجرت في العران وكانت دار الاسلام  
 ومركز الدولة العربية ولما انتشرت فتوحات المسلمين في افرقيبا و  
 بلغت الاندلس ودخلت الحضارة والعران هذه البلاد تبع ذلك  
 صناعة الخط فكان الخط عند اهل الاندلس بلو مبلغا ثم لما انحلت نظام  
 الدولة الاسلامية في المغرب تناقص عند ذلك صناعة الخط ودرست  
 معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقلت الاجادة في صناعة الخط  
 حيث انتقل الحكم والدولة وحوى مصر والقاهرة فلم تزل اسواق الخط  
 بها نافذة ولم يها معلمون الى انقراض دولتهم واما بعد انحلال  
 نظام الدولة الاسلامية بالمغرب وهو الاندلس فانتقل الخط الى  
 افرقيبا وصارت خطوطهم على الرسم الاندلسي ومن احسن الخطوط  
 واستمر ذلك حتى استمرار الدولة ثم ذهب وفي الامام الصفة  
 لما استقر خلافة المسلمين في تركيا وحسن الحضارة والعران فيها كانت

لانت الاجادة في صناعة الخط والمهارة في الزايم بلغت الى ما لم يسبق  
 اليه مثله وكان مركز ذلك مفر الخلافة في اسطنبول وفيها تزعمت الزايم الخطوط  
 وبلغت غاية الاتقان وبلغ فيها اتم الخط وقرسان ميدانه ودام ذلك  
 الى قريب من اثناعشر قديما فذهب معدهاب الدولة وله الامر من قبل ومن  
 بعد الفصل العشرون في الاصلهات اللاحقة على الخط العربي  
 ما ذكرنا (الاول) كان قد اشتمرت في اخر دولة بني امية رجل من  
 الكتاب يقال قطبة وكان قد استخرج اقله ما ثم تبن موجوده قبله  
 كان كتب الناس على انه من باعوية (الثاني) قال ابن النديم لم يرزل  
 الناس يكتبون على مثال الخط القديم اى اول الدولة العباسية حين  
 ظهر اليها شمسون اختصت المصاحف بهذه الخطوط وحدثت خط يسمى  
 القزاق وهو المحقق الذي يسمى قزاقيا ولم يرزل يزيد وحميد حتى  
 انتهى الى مرالى المأمون فاخذ اصحابه وكتابه يتجرو بخطوطهم فقلنا  
 الناس في ذلك وظهر رجل يعرف بالاحول المحرر من صنائع البرامكة  
 عارف بمجى الخط واشكاله فكلم على رسمه وقوانينه و  
 جعله اوزاعا هو عبارة ابن النديم (الثالث) ثم جاء بعد ذلك  
 الوزير ابو علي محمد بن محمد بن الحسين المشهور بابن مقله وكان  
 وزير المقتدر بالله ونفاه بالله والراعى باسمه ويضرب به المثل  
 في حسن الخط فيقولون لم ارادوا المبالغة في جودة خطه خطه  
 اجود من خط ابن مقله وانشد ابو عبيد النكري الاندلسي  
 خط ابن مقله من ارجاه مقلته ودرت جوانحه لو اصبح مقله  
 وقال آخر من:

وصانعه سبحانه وخط ابن مقله وحكمة لقمان وحفة مزيم  
 اذا اجتمعت في المرء والمر مقلن ونادوا عليه له باع بدرهم  
 قال ابن خلدون ابو علي بن مقله اول من نقل هذه الطريقة من خط  
 الكوفيين وابرزها في هذه الصورة وله بذلك فضيلة السبق وخطه  
 في نهاية الحسن اه وله تعارض بين هذا وبين ما قدمنا من ان الخط المقور  
 وهو النسخي كان موجودا في اول الاسلام لان الخط المقور كان شبيها بالنسخي

قطبة

الاحول المحرر

ابو علي بن مقله

لهذا الامام المستبول على جميع الالسننة ان تخلو مثل هذا البلدر يعني الري  
 عن منذهب فعمرت مشهدا له تنساب اليه حتى يكمل لهذا البلد فخرج فان الري  
 اصبح البلد والمقالات والاصحاف في المراهب على تضاريفها وكثرتها  
 وكان والد ابي الحسين فقيه شافعي لغويا وكان الصاحب بن عباد  
 يتلمذ لابن فارس ويقول شيئا ابوالحسن ممن رزق التصنيف وان  
 بن الصبيح ولد الف ابوالحسن كتابه في فقه اللغة وسماه الصاحب  
 وكان ابوالحسن كرميا حوايا فريما وهب المسائل نيا به وفرش بيته  
~~توفي~~ توفي ٣٧٥ وقيل ٣٩١ قال ابن خلدون هذا الشهر  
 وقال الذهبي توفي ٣٩٥ قال السيوطي وهو اصح ما قيل في وفاته و  
 وفاته بالري ودفن مقابل مشهد القاضي ابوالحسن علي بن عبد العزيز  
 البرجاني وذكر بعضهم ان ولادته ٣٤٩ ولد سوي الجمل الصاحب في  
 فقه اللغة وما اعسنه وكتاب حلية الفقهاء ومقدمة النحو ودم الخطا في  
 الشعر وفتاوى فقيه العرب ومنه اقتبس الحميري المسائل الفقهية التي  
 وضفها في المقامة الطيبة وهو مائة مسألة وافضل في النجوين والاشعار  
 لتغلب واوجز السير في البشر وعريب القرآن وجامع التأويل في  
 تفسير القرآن اربع مجلدات وغير ذلك ولا شعر جيد ومن الكتب على  
 هذه الطريقة المحيطة للصاحب بن عباد في سبعة مجلدات رتبها على  
 الحروف بحسب الاول كتر فيه اللفاظ وقلل المتشاهد فاشتمل من  
 اللغة على جزء متوفر وقال السيوطي هو في عشرة مجلدات والصاحب  
 ابن عباد هو الصاحب الوزير كافي الكفاة ابوالقاسم اسمعيل بن ابي  
 الحسن عباد بن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني كان  
 نادر في الشعر والنجوية الحصر في فضائله ومكارمه وكرمه قال النعماني  
 في يتيمة الدهر لما ذكره ليست تحضرني عبارة ارضاها الله فصاح عن  
 علوه في العلم والادب وجلاله شأنه في الجود والكرم وتقديره  
 بالغايات في الحاسن وجمعه اشئنات المعاصر له نعمة قولك  
 تخفض عن بلوغ ادنى فضائله ومعاليه وجهه وصفي يقصر عن  
 ايسر فواصله وساعية اه امد الله عن ابن فارس وابن العميد  
 وسمع من ابيه وصناعة حدث وقعد الاملاء وحضر الناس الكثير  
 عنده بحيث كان له ستة مستملين قال ابن حجر في لسان الميزان املى  
 مجالس في ايام ودارته حدث فيها عن عباد بن جعفر بن فارس واصبن

ترجمة الصاحب  
بن عباد

كامل بن شجرة وغيرهما روى عنه ابوبكر بن المقرئ وهو من اقرانه والقاضي  
 ابوالطيب الطبري وابوبكر بن ابي على الذكواني وغير واحد وكان صدوقا  
 الا انه كان مشتهرا بمذهب المعتزلة داعية اليه اه وذكر ابوحيان انه كان حنفي  
 في الفروع وقال غيره انه كان شافعيًا شيعيًا وبقلا انه مال من البخاري وقال  
 كان مستويًا لا يعول عليه وكان يفتى من يميل الى الفلسفة ولذلك  
 اقصى اباحيان التوحيد فحمله على ان جمع مصنفات مثاله اكثر محتق  
 قال السيوطي املى ابوحيان في ذمه ودم ابن العميد مجلد سماها سلب  
 الوزيرين وذلك لمقتضى حظ ناله منه وعدد فيها فتاخر له اه قال ابوحيان  
 في كتابه ان سماع له كان ابن عباد كثير المحفوظ حاصر الجواب فصيح اللسان قد  
 اخذ من كل فن طرفا والمال عليه طريقة اهل الكلام من المعتزلة ولاعظ  
 له في اجزاء الحكمة كالمهندسة والطب والنجوم والموسيقى والمنطق و  
 اما الجزء الاكبر فله عين وله اثر وشعر ليس بلك اه وذكر ابوحيان ان ابن  
 عباد كان يضع احاديث قال وشاع في ايام الجدل والمراء والسك والاعاد  
 لانه ساع اهل القمصن والتذكير والرقائق من الكلام ومنع من رواية الحديث  
 وقال الحديث حسنة وطردهم واجلس التجار يجمع الدليم ويرحمه ان على  
 مذهب زيد بن علي ثم صار يجلس له صحاب الحديث ويفسد ويلذب و  
 يحتلق الا سائداه واكثر ما ذكر ابوحيان صل عليه الحمد والحمد وذكر  
 الرافي في كتاب التدوين في علماء قزوين فقال هو اشهر من ان يحتاج الى  
 وصفها